

فتحت قلبها لـ «الأنباء» في حوار صريح جدا عن مشوارها الفني

«كف القمر» وفاء عامر

لدي دكتوراه في الفن.. و«نفسى أشتغل» مع أختي آيتن عامر

القاهرة - بشار جاسم

هي وفاء وهي عطاء من خلال أدوارها الدرامية، فتوجت أميرة بـ«الملك فاروق» وأصبحت «نازلي» وكانت ملح الأرض وأسقطت دموع الرجال وأحبت «الدالي» وجسدت «كاريوكا» ولديها العديد من الأفلام، فهي لازالت بجمالها، «ولا كان في النية ان تكون كف القمر»، فهي «يا تحب يا تقب»، فكانت رحلتها مشبوهة مع «امرأة وخمس رجال». الوفية وفاء عامر دعت «الأنباء» على عشاء فاخر بأحد المطاعم المصرية ذات الطابع والديكور الشرقي، ودار بيننا حوار من القلب للقلب عن العديد من الأمور الفنية والشخصية. وإليك التفاصيل:

لماذا مختفية يا وفاء؟
● موجودة والله وحاليا أقرأ العديد من النصوص الدرامية.

يمكن التعرف التفاصيل؟
● والله أكثر من نص ومنها مسلسل «السلام الخفية» والتي يكتبوه ورشة فنية وسيخرجه المخرج محمد بكر بإذن الله وكذلك عندي فيلم مهم وضخم اسمه «الليسة الكبيرة» وهو من إنتاج احمد السبكي وإخراج المخرج سامح عبدالعزيز ومدير التصوير الأستاذ جمال الزكي وتأليف المبدع احمد عبدالله وأقدم فيه دورا مهما وهو عبارة عن رسالة دينية وصوفية في نفس الوقت، وأتمنى ان تعود السينما كما كانت، والدور تقريبا ليس مهما الورث هي فلاحه وعندها بنت وتتمنى ان تنجب طفلا وخايفة.

ذكرتني بدورك بـ «كف القمر».. أبدعت. ربنا يخليك.

لكن كيف وافقت وفاء عامر أن تكون أما لجموعة أبناء عمرهم كبير ومنهم الراحل خالد صالح؟
● بالفعل أولادي بالفيلم كانوا أكبر مني في الحقيقة ومنهم الراحل خالد صالح وصبري فواز وإياد المصري والعديد، وبالفعل وافقت وحاولت مع الماكينر اني أكبر واعجز نفسي، واخترت الدور لأنه فيه رسالة والكل كان يسأل مين قمر ني؟ هل هي الأمة العربية المفككة ولولها هي الدول الأخرى و... فالدور يحمل العديد من الأبعاد السياسية وحتى المشاهد البعيد عن السياسة حس فيه.

إيه رأيك في أدوار شقيقتك آيتن؟
آيتن مستصيح من أهم النجوم في الوطن العربي.

ساعدتها بالفن؟
● كنت أساعدها، وهي لا تحتاج لأنها خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية، وتخرجت منذ سنتين وتعرف تقرا وتعرف تختار وهي في سن صغيرة، يعني أنا زمان كنت اشتغل اي شغل لأنني سانتشر لكن آيتن بدأت نجمة.

طيب متي نشوفكم مع بعض في عمل؟
● راح نشغل في الفيلم الجديد لكننا نلتقي يمكن في مشهد واحد فقط للأسف.

ولماذا لا يكون في مسلسل ضخم والجمهور حبيب يشوفكم مع بعض وينتج زوجك المنتج محمد فوزي؟
● لا محمد فوزي يلاقي لنا موضوع حلو ينفع انه يكون من بطولة وفاء وايتن أنا ساوافق على طول.

مع احترامي لردك الديبلوماسي... عندك كتاب كتر بمصر ممكن تخلي أي كاتب يكتب لكم عمل..

أنا نفسي والله اشتغل مع آيتن عامر ممكن نعمل أخوات وممكن بنتان تتنافسان على رجل، وصدقني محاول أشوف قصة مناسبة تجمعي مع آيتن لأننا لو حنشتغل مع بعض لازم يكون العمل



وفاء عامر متحدثة للزميل بشار جاسم

قوي جدا والفكرة جديدة، وان شاء الله العمل برى النور، وفي كتاب سمعوني أفكار بالتلفون قمة الروعة لكن بالواقع لم استطع إكمال الحلقة الثالثة.

يعني عندهم أزمة نصوص بمصر؟
● نعم هناك أزمة نصوص عندنا، وأنا اكتشفت حاجة، يعني في مؤلف يكتب حلو لكن المنتج لا يدفع له، واحنا حاليا في زمن انخفاض الأجرور يعني أنا مثلا نزلت من اجري.

معقولة يا وفاء.. اللي اعرفه ان الكل زاد أجرهم.
لا مش صحيح، أنا حاليا مثلا أخذ ثلث اجري بسبب الظروف الاقتصادية، هناك فقط النجم الأول ممكن يضاعف أجره لأنه النجم الأول.

لم أتابع «الملكة نازلي».. و«مش شايقة نفسي أفضل من نادية الجندي»

زوج وفاء عامر المنتج محمد فوزي يعتبر من أهم المنتجين.. لكن لا نرى أعمال وفاء القوية من إنتاجه.. هل لا توجد ثقة أم خوف؟
● لا هو عنده ثقة وحاليا عرض علي اني اشتغل معاه مسلسل من تأليف حسام موسى ويخرجه محمد حمدي، وهو اللي طالبيني اني اشتغل فيه، وحبيب اني اشتغل عمل بعمري الحقيقي، لأنه ضد الأدوار التي تظهر فيها وأنا كبيرة، وحبيب يرجعني، وحبيب اني اقدم دور يليق بعمري، والكل يقول لي «هو ما شافش وفاء تمثل بالدراما» وغيرها من الأمور، لكن إن شاء الله يكون هناك عمل من إنتاج زوجي، وأفكر بالعمل اللي عرضه علي زوجي لأنه جميل وممكن ان تكونون انتوا «الأنباء» السبب بالعودة.

غياك عن المسرح.. رغم حبك له؟
● أنا عندي ولد عمره 12 سنة، ولما يكون عندي مسرح والعرض بيتدي الساعة 9 تلاقيني أتواجد من الساعة 5 واشيك على كل شي، حتى الإضاءة لو

للمة محروقة أبعت حد يبدلها، وتابع شبك التذاكر والخشبة وكل شي، واروح انام واصحى، وعلى طول انزل للمسرح، يعني مش راح أشوف لا امي ولا أختي ولا ابني ولا زوجي، والمسرح في الوقت ده ممكن يضر ناس كثير لأنني بحبه بعشقة.



وفاء وايتن وابنها وزوجها المنتج محمد فوزي



وفاء في شخصية نجية كاريوكا

أنا أشوف ان وفاء تضيف للدور وليس الدور يضيف لها، مثلا أنت أضفت لدور «الملكة نازلي» لكن نادية الجندي عملته مسلسل ولم تضيف له شي..

هذا الكلام وسام كبير على صديري، ومعني هالكلام انني مكسب لأي عمل، وهذا كله من فضل ربي، وحتى لو ياتيني دور كامل لازم اضيف له العديد من الأمور، لأنني عاشرت الناس البسيطة والمتوسطة والغنية، لذلك عندي الإختزان

والاخرتزال، فأني مؤلف يرفض اني أزيد على الحوار ارفض العمل معه، وأقول له «مش أنا»، لأن المؤلف يحطني على اول الطريق وأنا اللي اكمل الباقي، أنا خريجة الآداب قسم اللغة العربية وكذلك

عندي ماجستير باللغة العربية، ومحمد زوجي دائما يتخانق معاي علشان ابقى الدكتوراه وفاء، لكني حبيقت الفنانة وفاء مش الدكتوراه والفنانة القديرة بالأيام المقبلة، لكن أنا مش شايقة نفسي أفضل من نادية الجندي وهي تاريخ للسينما المصرية وهي ممثلة مهمة.

إيه رأيك بـ «الملكة نازلي»؟
● لم أشاهده لكن الجندي عملت العديد من الأدوار المهمة مثل «الباطنية» و«بعية كشر» و«صغيرة عالحب»، و«الخادمة» شاهدهت أكثر من عشرة أيام و«الضائعة» وهي تاريخ مثل يسرا والهيام شاهين وليلى علوي والعديد من النجمات. مش غلط لما تبقى الدكتوراه الفنانة وفاء عامر؟
● أنا الدكتوراه عندي هي الفني،

ورسالتني في الفن ستناقش الي مالا نهاية لذلك أنا دكتورة بالفن، وما عندي وقت غير للفن، وفي كل مسلسل أقدمه أخذ الدكتوراه، ولو لم اقدم انجازا بساي عمل أقعد بالبيت احسن، أنا يعني لو قرأت نصا مميذا لا أنام وأفكر وأتوتر واعمل له ألف حساب، لأن الفن رسالة مثل «كف القمر» و«ابو هيبية جبل الحلال» والعديد من الأعمال، أخاف جدا من الجمهور واحترمه، ولا أفكر في المكياج، أفكر بالدور وبس، والأهم من كل هذا لما أختفت بروفة الطاولة، فانا لو لم تكن هناك بروفة طاولة للعمل مستحيل أمثل فيه.

شمعني؟
● لأنها مهمة للمخرج ولنا، ونعرف كل مخج من البداية، وللأسف هناك ممثلون شباب يقولون «يااه بروفة طويلة كمان دول يحمدوا ربهم اني أمثل»، وكأنها مئة ان يحضر للبروفة، فهذا تعال على المشاهد لا أرضى به، فيجب ان تعود بروفة الطاولة في كل الأعمال.

مارأيك في الدراما التي شاهدناها بالعام السابق؟
● كان فيها حاجات حلوة مثل عادل امام «صاحب السعادة» و«سجن النساء» وطبعاً مستحيل امدح محمود عبدالعزيز ومحمد رمضان لأنه عملي، ونيللي كريم وروبي ابدعوا بصراحة في «سجن النساء».

كلمتك الأخيرة..
_ عاشت الكويت شعبا وحكومة وحاكما، ودائما ابدأ احنا شعب واحد، وللعلم أنا لأول مرة أنلى بحوار مطول وافتح قلبي، وشاكرة لجريدة «الأنباء» والشكر لك على هذا الحوار الشيق اللي نوعا ما بينا فيه امور لا يعلمها المشاهد.



بوستر فيلم «كف القمر»